



شهادة مشاركة



م. ٥٠٠ . م. ص. ٠٠ . م. ٢٠٢٤ / ٧٨ / ت. م. م. ٠٠٠٥

2024/04/16

يشهد السيد/ مدير مختبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق **LENIIEBAD** . كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية- جامعة العربي التبسي- تبسة-
بأن الدكتور(ة): **الخامسة رمضان**

جامعة بسكرة

قد شارك (ت) في الملتقى الوطني الموسوم بـ: مؤسسات المعلومات في خضم التحولات الجديدة: النظم الذكية- الروبوتات- الذكاء الاصطناعي: رؤيتا استشرافية، والمنظم من قبل مختبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق **LENIIEBAD** ، بالتعاون مع فرقـة الـبحـث المـوسـومـةـ بـ: صـنـاعـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ فـيـ الـمـكـتـبـاتـ الـجـزـائـرـيـةـ: الـوـاقـعـ الـرـهـانـاتـ وـالـأـفـاقـ: **LIEBARDP** ، والـمـعـقـدـ (ـحـضـورـيـ)ـ عـنـ بـعـدـ)ـ

يوم 16 أفريل 2024 م، في رحـابـ جـامـعـةـ الشـهـيدـ الشـيـخـ الـعـرـبـيـ التـبـسـيـ تـبـسـةـ. بـمـاـخـلـةـ مـوـسـومـةـ بـ

استعداد المكتبات الجامعية الجزائرية للتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي: بين الإمكانيات المتاحة وواقع الإطار

عميد الكلية

عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

أ.د. بوياكر حضـنة الله



التنظيمي

مدير المختبر



رئيس الملتقى

البروفـيسـورـ الحـمـزةـ منـيرـ
استاذـ الـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ
جـامـعـةـ الـعـرـبـيـ التـبـسـيـ تـبـسـةـ



مختبر الدراسات في الرقمنة
وصناعة المعلومات الإلكترونية
بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق

L.E.N.I.E.B.A



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

مختبر الدراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق

بالتعاون مع

فرقة البحث الموسومة بـ: صناعة المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجزائرية: الواقع الراهن وأفاقه
ينظم الملتقى الوطني البيني الموسوم بـ

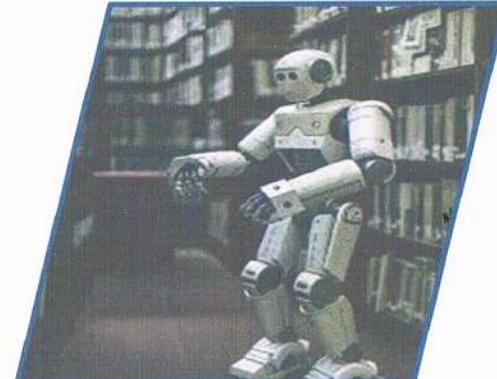


UNIVERSITE LARBI TEBESSE, TEBESSE

مختبر الدراسات في خضم التحولات الجديدة
النظم الذكية، الروبوتات - الذكاء الاصطناعي
رؤيتها الاستشرافية

مؤسسات المعلومات في
النظم الذكية، الروبوتات - الذكاء الاصطناعي
رؤيتها الاستشرافية

البرنامج العلمي:



- ✓ آيات من القرآن الكريم
- ✓ التنشيد الوطني

✓ **كلمة السيد: أ.د. منير الحمزة/ رئيس الملتقى ومدير المخبر**

✓ **كلمة السيد: د. فايز حداد، نائب عميد الكلية للدراسات العليا وال العلاقات الخارجية**

✓ **كلمة السيد: أ.د. بوبيكر حفظ الله، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

✓ **كلمة السيدة: أ. د. فنار سعاد، نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتنشيط والتعاون.**

✓ **كلمة السيد: أ.د. قواسمية عبد الكرييم/ مدير جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة، والإعلان الرسمي عن افتتاح الملتقى الوطني.**



الجلسة الأولى (حضورى)

التوقيت	الجلسة العلمية الأولى	رئيس الجلسة: أ.د. أولم خديجة
09.40-9.30	تأثير التحول الرقمي على سوق العمل: كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على سوق العمل والوظائف المستقبلية/ أ. د. أكرم بوطورة/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة.	
09.50-09.40	الذكاء الاصطناعي والممارسات المهنية في المكتبات الجامعية: التحديات والرهانات/ د. زيات ليليا/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة	
10.00-09.50	<i>Artificial intelligence and the big data revolution. A reading of the concept, algorithms and theoretical dimensions</i> باجي مختار عنابة/ د. بوخملة فوزية/ جامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري.	
10.10-10.00	متطلبات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المعالجة العلمية للأرشيف/ الباحثة: بن سلام أمينة / مركز المحفوظات الوطنية/ محارب نعيمة/ مركز المحفوظات الوطنية	
10.20-10.10	المكتبات وتحديات المستقبل في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: تقنية معالجة اللغات الطبيعية (NLP) أنمودجا/ د. آمنة بلهول/ جامعة باجي مختار عنابة	
10.30-10.20	الشات (CHAT GPT) جي بي تي التوليدية وخدمة البث الافتراضي للمعلومات: إلغاء أم إثراء؟/ أ. د. منير الحمزة/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة/ ط. د. جدواني أميرة/ المركز الجامعي مرسلي عبد الله- تبّازة.	
10.40-10.30	مجالات تأثير الذكاء الاصطناعي على المكتبات/ د. بلال بن جامع/ جامعة سكيكدة/ أ. د. سهيلة مهري/ جامعة سكيكدة	
10.50-10.40	<i>Integrating AI In to Distance and e-Learning (Reality and Prospects) / Dr. Mohammed Tayeb Belghit/Echahid Cheikh Larbi Tebessi University.</i>	
11.00-10.50	دور المكتبات الجامعية وتحديات مجتمع الذكاء الاصطناعي/ د. قواسمية عبد الغني/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة/ ط. د. محمد زغداني/ جامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري.	
11.10-11.00	توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: الواقع والمأمول- الخدمة المرجعية أنمودجا- دراسة تشخيصية بمكتبات جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة/ د. زارع سعيدة/ جامعة باتنة 1 الحاج لخضر/ ط. د. سعودي مقداد/ جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري.	
11.20-11.10	افق تخصص علم المكتبات والمعلومات بالوسط المهي الجزائري في ظل التحولات الجديدة: قراءة استشرافية في ظل تزايد استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال/ ط. د. فاطمة الزهرة مسلوب/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة/ د. خليل سعیدي/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة.	
11.30-11.20	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات المعلوماتية : المؤشرات والأبعاد/ ط. د. قرداد ربيع/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة/ أ. د. قرداد راضية/ جامعة الشهيد الشیخ العربي التبّسي- تبّسة	
11.40-11.30	مناقشة عامة	استراحة

الوقت	الجلسة العلمية الثانية	رئيس الجلسة/ د. منير العمري مدير الدراسات
12.00-11.50	الذكاء الاصطناعي في المكتبات ومؤسسات المعلومات: المجالات التطبيقية والتحديات الأخلاقية/ د. رميساء سُدوس/ جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري.	الذكاء الاصطناعي في المكتبات ومؤسسات المعلومات: المجالات التطبيقية والتحديات الأخلاقية/ د. رميساء سُدوس/ جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري.
12.10-12.00	روبوتات الدردشة لتطبيق Messenger ودورها في تفعيل الوساطة الرقمية بالمكتبات/ د. موقف عبد المالك/ جامعة وهران 01 أحمد بن بلة/ د. حمزة لعجال/ جامعة مولود عبدي - تبلي وزو.	روبوتات الدردشة لتطبيق Messenger ودورها في تفعيل الوساطة الرقمية بالمكتبات/ د. موقف عبد المالك/ جامعة وهران 01 أحمد بن بلة/ د. حمزة لعجال/ جامعة مولود عبدي - تبلي وزو.
12.20-12.10	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع الأرشيف: منصة Transkribus للتعرف على الكتابة اليدوية في نسخ الوثائق والمخطوطات التاريخية أنمودجا/ د. بوالجيري ياسين/ جامعة 08 ماي 1945/ أ. د.	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع الأرشيف: منصة Transkribus للتعرف على الكتابة اليدوية في نسخ الوثائق والمخطوطات التاريخية أنمودجا/ د. بوالجيري ياسين/ جامعة 08 ماي 1945/ أ. د.
12.30-12.20	توظيف الذكاء الاصطناعي في العمليات الفنية بمؤسسات الوثائقية: المكتبات الجامعية أنمودجا/ د. سمعايل جماد نواره / جامعة الجزائر 02/ د. بومديني محمد الياس / جامعة وهران 1 احمد بن بلة.	توظيف الذكاء الاصطناعي في العمليات الفنية بمؤسسات الوثائقية: المكتبات الجامعية أنمودجا/ د. سمعايل جماد نواره / جامعة الجزائر 02/ د. بومديني محمد الياس / جامعة وهران 1 احمد بن بلة.
12.40-12.30	استعداد المكتبات الجامعية الجزائرية للتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي: بين الإمكانيات المتاحة وواقع الإطار التنظيمي/ د. صغيري الميلود/ جامعة بسكرة/ د. رمضان الخامسة/ جامعة بسكرة.	استعداد المكتبات الجامعية الجزائرية للتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي: بين الإمكانيات المتاحة وواقع الإطار التنظيمي/ د. صغيري الميلود/ جامعة بسكرة/ د. رمضان الخامسة/ جامعة بسكرة.
12.50-12.40	الأئمة والذكاء الاصطناعي: ثورة المكتبات الحديثة/ د. عثمانية عبدالقادر/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة/ أ. د. سردوك علي/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة	الأئمة والذكاء الاصطناعي: ثورة المكتبات الحديثة/ د. عثمانية عبدالقادر/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة/ أ. د. سردوك علي/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة
13.00-12.50	استراتيجية حوكمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المكتبات والمعلومات: نظرية قانونية وتصور مقترح/ أ. د. بوغافية السعيد/ جامعة بسكرة/ ط. د/ أونيسى نادية/ جامعة وهران 1 احمد بن بلة.	استراتيجية حوكمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المكتبات والمعلومات: نظرية قانونية وتصور مقترح/ أ. د. بوغافية السعيد/ جامعة بسكرة/ ط. د/ أونيسى نادية/ جامعة وهران 1 احمد بن بلة.
13.10-13.00	استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء العاملين والخدمات المكتبية: تجربة تطبيق تقنيات الواقع المعزز ورمز الاستجابة السريعة بمكتبة كلية الآداب والحضارة الاسلامية. قسنطينة/ ط. د. حجاب عبد الكريم/ جامعة الجزائر 02/ ط. د. بوذيبة بلقاسم/ جامعة الجزائر 02	استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء العاملين والخدمات المكتبية: تجربة تطبيق تقنيات الواقع المعزز ورمز الاستجابة السريعة بمكتبة كلية الآداب والحضارة الاسلامية. قسنطينة/ ط. د. حجاب عبد الكريم/ جامعة الجزائر 02/ ط. د. بوذيبة بلقاسم/ جامعة الجزائر 02
13.20-13.10	أخصائي المعلومات والمكتبات الذكية: المهارات والأدوار/ د. أحمد داعي/ جامعة الجزائر 02/ د. كحيلة سارة/ جامعة الجزائر 02	أخصائي المعلومات والمكتبات الذكية: المهارات والأدوار/ د. أحمد داعي/ جامعة الجزائر 02/ د. كحيلة سارة/ جامعة الجزائر 02
13.30-13.20	واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة الرقمية لتحسين الخدمات في مؤسسات المعلومات الجزائرية/ ط. د. فيروز بدرى/ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة/ د. منجية بورحمة/ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة	واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة الرقمية لتحسين الخدمات في مؤسسات المعلومات الجزائرية/ ط. د. فيروز بدرى/ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة/ د. منجية بورحمة/ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
13.40-13.30	مناقشة عامة	مناقشة عامة
الوقت	الجلسة العلمية الثالثة	رئيس الجلسة/ د. عبد الغني قواسمية
13.50-13.40	<i>The Transformative Role of Artificial Intelligence in Library Services</i>	/The Transformative Role of Artificial Intelligence in Library Services
14.00-13.50	تكوين أخصائي المعلومات على تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكademie الجزائرية: الواقع والتحديات/ د. مرزقلايل ابراهيم/ جامعة المسيلة/ أ. د. بونيف محمد لمين/ جامعة المسيلة	تكوين أخصائي المعلومات على تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكademie الجزائرية: الواقع والتحديات/ د. مرزقلايل ابراهيم/ جامعة المسيلة/ أ. د. بونيف محمد لمين/ جامعة المسيلة
14.10-14.00	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة التراث الوثائي المخطوط/ ط. د. حشانة شهيناز/ جامعة بسكرة	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة التراث الوثائي المخطوط/ ط. د. حشانة شهيناز/ جامعة بسكرة
14.20-14.10	تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل استراتيجي لتطوير الخدمات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة تحليلية/ ط. د. شلواش قمرة كرم/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة/ ط. د. عزوق يونس/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة	تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل استراتيجي لتطوير الخدمات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة تحليلية/ ط. د. شلواش قمرة كرم/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة/ ط. د. عزوق يونس/ جامعة 08 ماي 1945 قالمة
14.30-14.20	استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الوثائي بالمكتبات الجامعية: بين الواقع في الجزائر والأهداف المراد تحقيقها/ د. رشيد يحياوي/ جامعة باتنة 01.	استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الوثائي بالمكتبات الجامعية: بين الواقع في الجزائر والأهداف المراد تحقيقها/ د. رشيد يحياوي/ جامعة باتنة 01.
14.40-14.30	خدمات المعلومات الرقمية في ظل مخرجات الثورة الصناعية الرابعة: دراسة تحليلية/ د. عطية بدر الدين/ المركز الجامعي بريكة/ د. لعجال عماد الدين/ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة	خدمات المعلومات الرقمية في ظل مخرجات الثورة الصناعية الرابعة: دراسة تحليلية/ د. عطية بدر الدين/ المركز الجامعي بريكة/ د. لعجال عماد الدين/ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
14.50-14.40	المكتبة الذكية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي/ د. عبد القادر ونوقى/ جامعة زيان عاشور الجلفة.	المكتبة الذكية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي/ د. عبد القادر ونوقى/ جامعة زيان عاشور الجلفة.
15.00-14.50	مناقشة عامة	مناقشة عامة

مناقشة عامة

توصيات وتوجيهات ومقترنات

اختام فعاليات الملتقى الوطني

استعداد المكتبات الجامعية الجزائرية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الإمكانيات المتاحة وواقع الإطار التنظيمي

- إعداد وتقديم :
 - صغيري الميلود ؛ د. رمضان الخامسة جامعة بسكرة

مقدمة:

يمثل الذكاء الاصطناعي في عصر الحالي حتمية تكنولوجية على مختلف المؤسسات، إذ يتيح العديد من الأنظمة والبرمجيات التي تساعد على الفهم والتحليل بطريقة تشبه القدرة البشرية، وتحتفل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استخدامها في مختلف المجالات كتحليل البيانات، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات المطروحة.

وفي ظل التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا واحتياجات المجتمع الأكاديمي، وفي هذا التوجه يأتي دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمحرك لتطوير المكتبات الجامعية، وتعزيز إدارة خدمات المعلومات.

وفي إطار ذلك جاءت الدراسة الموسومة بـ: استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الإمكانيات المتاحة والواقع التنظيمي، والتي يسعى الباحثين من خلالها لإبراز أليات استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الفرص والإمكانيات المتاحة وواقع الإطار التنظيمي.

مشكلة الدراسة:

استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل التحديات المتعددة التي تواجه هذه المؤسسات، إذ تعتبر التشريعات والسياسات الحالية غير كافية لتفعيل استخدام هذه في ظل هذه التحديات أصبح من الضروري اقتراح حلول فعالة وعملية تساهم في الاستثمار الفعال لإمكانيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة مؤسسات المعلومات بشكل أفضل وأكثر فعالية، ومن منطلق هذا جاء التساؤل الرئيسي:

ما استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل إمكانيات وفرص المتاحة وواقع الإطار التنظيمي؟

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في المكتبات الجامعية؟
- ما هي أليات استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
- ما أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية؟

أهمية الدراسة:

مما لا شك فيه أن للتطبيقات التكنولوجية الحديثة تأثير على شتى المجالات، خاصة مجال جمع، معالجة، تخزين، إتاحة المعلومات والوصول إليها، وبالخصوص تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها واستثمارها في المكتبات الجامعية من أجل تسهيل الوصول لمصادر المعلومات، والتحكم في المعالجة العلمية للإنتاج الفكري الضخم والمزدوج ما يلبي احتياجات الباحثين، مما دفعنا لتناول الموضوع وإعطاء صورة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن للمكتبات الجامعية الاستعداد لتوظيفها لتقديم خدمات في مستوى تطلعات المستفيدين.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال الدراسة لمعرفة تصور حول إمكانية الاستعداد توظيف والاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية، وترقية خدماتها بما يتماشى مع توجهات المجتمع الأكاديمي، والوقوف على الحلول التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمكتبات الجامعية، إذ تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- إبراز الإطار النظري حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.
- إبراز أهم آليات الاستعداد لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.

تعريف مصطلحات الدراسة:

1. الذكاء الاصطناعي:

ظهر مصطلح "الذكاء الاصطناعي" لأول مرة في عام 1956 عندما اعتمد الباحث الأمريكي "ماكارثي McCarthy" ، وذلك بإستخدامه عبارة "Artificial Intelligence" كعنوان لمؤتمر في جامعة دارتموث الأمريكية، ليكون بداية الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي كميدان مستقل.

وعرف McCarthy الذكاء الاصطناعي بأنه "علم و الهندسة صنع الآلات الذكية" ، وفي سنة 2007 رأى أن "الذكاء الاصطناعي هو علم و الهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة ببرامج الكمبيوتر الذكية"(أحمد، 2022، ص. 135)

2. المكتبات الجامعية:

هي تلك المؤسسات أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات بغرض خدمة المجتمع الأكاديمي من طلبة وأساتذة والعاملين؛ بما يتوافق مع أهداف الجامعة (المدادحة، 2011).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية:

يمكن حصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مؤسسات المعلومات إلى:

1. النظم الخبيرة:

النظم الخبيرة تعد واحدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها كحل شامل لمشاكل المكتبات الجامعية، ويكون هدفها تسهيل الوصول إلى قاعدة البيانات واسترجاع المعلومات ذات الصلة والاعتماد عليها في تقديم الاستشارات، واتخاذ القرارات واقتراح الحلول للمواقف المحددة، تتنوع هذه النظم في نطاقها من الأنظمة البسيطة التي تعتمد على بيانات ثابتة إلى الأنظمة المعقدة والمتكاملة، التي تتطلب سنوات لتطويرها، وتشمل مكونات النظم الخبيرة: قاعدة البيانات ومحرك البحث وواجهة المستخدم (أحمد، 2022، ص 136).

ويمكن استخدام النظم الخبيرة في التزويد بالمكتبات، الفهرسة والتصنيف، التكشيف والاستخلاص، استرجاع المعلومات (زين، 2000، ص. ص: 95-101).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية:

يمكن حصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مؤسسات المعلومات إلى:

2. المكتبة الذكية:

من بين تطبيقات وخدمات الذكاء الاصطناعي هو بناء وتصميم المكتبات الذكية، وهي الجيل القادم من المكتبات بعد المكتبات الرقمية، فمكتبات الذكاء الاصطناعي تأتي كجيل جديد يرتبط بعده أبعاد، منها التركيز على فكر التنمية المستدامة واعتماد التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات، بالإضافة إلى الاهتمام بخصائص المجتمع الحديث واحتياجاته المتنوعة (أحمد، 2022، 136)

يتيح الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنوعة للمكتبات الذكية أن تتمتع بخصائص فريدة، كهيئة ذكية لإدارة هذه المكتبات وبنيتها وخدماتها والأجهزة والأثاث والأنظمة المستخدمة، مما يساعدها في تطوير المهارات التي يتمتع بها المكتب الذكي في تقديم خدمات فعالة وتلبية احتياجات المستفيد الذكي.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية:

يمكن حصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبات الجامعية إلى:

3. أنترنت الأشياء:

تعرف أنترنت الأشياء على أنها هندسة للمعلومات بنسق عالمي وتمثيلها في نظام المعلومات، وتوفير بنية تكنولوجية لتسهيل تبادل الخدمات بطريقة موثوقة (مهيدى وفرنان، 2021، ص 275).

ويمكن استثمار أنترنت الأشياء في المكتبات الجامعية من خلال تسهيل عمل أخصائي المعلومات من تحديد الأشياء المادية في المكتبات، وتوفير المعلومات عن المجموعات التقليدية وإتاحتها عبر الإنترن特 كما تسمح بتطوير نماذج أعمال مبتكرة، وتنظيم النشاطات والأحداث الخاصة بالمكتبة.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية:

يمكن حصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبات الجامعية إلى:

4. استخدام الروبوت (الإنسان الآلي):

يُهتم بمحاكاة العمليات الحركية واللفظية التي يقوم بها الإنسان أو الحيوان بشكل عام، يركز اهتمامي على تطوير آليات وتقنيات تمكن الآلات من تنفيذ الأنشطة المتكررة أو الخطيرة، وذلك بهدف تحميل البشر من تلك المهام، ويشمل ذلك تصنيف الملفات، والقيام بعمليات التنظيف، وحراسة المؤسسة، وحتى إحضار الكتب من الرفوف، والعديد من المهام الأخرى. يتيح ذلك التركيز على الأنشطة الأكثر تكراراً، مما يسهم في تحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت والجهد (عبد النور، 2005، ص.ص: 79-81)

أليات استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

يمكن حصر أليات استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في:

1. الاعتماد على المعايير العالمية في العمل الوثائقي: ومن أبرز الأليات التي تتحتم على المكتبات العمل بها لتوظيف الذكاء الاصطناعي، والتي من أهمها:

■ **الاعتماد على معايير التزويد الإلكتروني لتنمية الرصيد الوثائقي:**

أبرزها المعيار ISO 2789:2022 الذي يحدد كيفية بناء رصيد وثائقي الكتروني ويقدم مواصفات الخاصة بالبرمجيات والبوابة الإلكترونية التي من خلالها ستقدم الخدمة الإلكترونية المتعلقة بالرصيد.

■ **الاعتماد على المعايير الخاص بعملية الجرد:**

من أبرزها معيار ISO/IEC 15962:2022 والمعيار يسهل على المكتبات الجامعية الجزائرية الانتقال إلى نظام Rafid الذي بسط وسهل عملية الجرد ويعطي نتائج موحدة.

أليات استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

▪ توحيد المعايير المتعلقة بالفهرسة والتصنيف:

أبرزها المعيار ISO 2789:2022 الذي يحدد كيفية بناء رصيد وثائقى الكترونى ويقدم مواصفات الخاصة بالبرمجيات والبوابة الالكترونية التي من خلالها ستقدم الخدمة الالكترونية المتعلقة بالرصيد.

▪ اتوحيد المعايير لتبادل التفاعلى للمعلومات بين المكتبات:

والتي من أبرزها المعيار ISO 20775:2009 الذي يعمل على التبادل التفاعلى للمعلومات خاصة بين المستودعات الرقمية والمكتبات.

أليات استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

2. تطوير البنية التحتية التكنولوجية والاتصالية بالمكتبات الجامعية:

من خلال تطوير واقتناء:

- التجهيزات الازمة (أجهزة الحاسوب، البرمجيات وأنظمة التشغيل...)
- التثبيك الداخلي لأجهزة الحواسيب
- توفير الخوادم (servers)
- اليقظة والاستعداد التكنولوجي

4. أليات استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

3. تبني الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية:

▪ إذ ترتكز الإدارة الإستراتيجية على:

▪ التخطيط الاستراتيجي

▪ البناء التنظيمي.

▪ القيادة الإبداعية.

▪ الرقابة والحوسبة

أثر استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

يساهم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية:

■ معالجة مصادر المعلومات:

تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة مصادر المعلومات يسهم في تحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يقلل من الجهد البشري المطلوب لاستخراج المعلومات الهامة، وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات تصنيف وتنظيم مصادر المعلومات، سواء كانت مكتوبة أو رقمية، من خلال استثمار تقنيات التصنيف الآلي لتسهيل عمليات الفهرسة والتصنيف وإمكانية البحث عن المعلومات بشكل أكثر دقة وفعال

أثر استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

يساهم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية:

■ **في الوصول للمعلومات:** يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تحسين هذه العملية من خلال تقديم الحلول التكنولوجية، وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى وفقاً لاحتياجات المستخدمين وتفضيلاتهم، وذلك باستخدام تقنيات تحليل البيانات الضخمة بسرعة وفعالية.

أثر استعداد المكتبات الجامعية لتوظيف الذكاء الاصطناعي:

يساهم توظيف الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية:

- **في الوصول للمعلومات:** يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تحسين هذه العملية من خلال تقديم الحلول التكنولوجية، وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصيص المحتوى وفقاً لاحتياجات المستخدمين وتفضيلاتهم، وذلك باستخدام تقنيات تحليل البيانات الضخمة بسرعة وفعالية.

خاتمة:

إعداد المكتبات الجامعية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية، غذ تعد هذه التقنيات من الأدوات المؤثرة التي يمكن أن تحدث تحولاً جذرياً في طريقة تسيير وتطوير المكتبات الجامعية، وذلك من خلال الاعتماد على المعايير العالمية في العمل المعلوماتي، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية والاتصالية، والتي يمكن أن تسهم في تعزيز كفاءة المكتبات الجامعية، وترقية كفاءات ومهارات مستخدموها، ومن خلال التخطيط الجيد يمكن للمكتبات الجامعية من الاستفادة بشكل كبير من الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجات روادها.

شكرا على حسن الإصغاء

المجال مفتوح للمناقشة

